بسم الله الرحمن الرحيم

بقول العبد في بدء الأمالي ... بتوجيه بنظم كالآلي

مليك ما لك مولى الموالي ... له وصف التقديس والتعالي

إله الخلق مولينا قديم ... وموصوف بأوصاف الكمال

هو الحي المدبر كل أمر ... هو الحق المقدر ذو الجلال

مريد الخير والشر القبيح ... ولكن ليس يرضى بالمحال

صفات الله ليست عين ذات ... ولا غير ولا هو ذا انفصال

صفات الذات والأفعال طرا ... قديمات مصونات الزوال

نسمي الله شيئا لا كشيء ... وذاتا عز جهات الست خالي

وليس الاسم غير المسمى ... لدى أهل البصيرة خير آل

وما الإنسان جوهر ذي وجسم ... ولا كل وبعض ذو اشتمال

وفي الأذهان حق كون جزء ... بلا وصف التجزي يا ابن خالي

وما الإدراك صورة ذي وعرض ... تعالى الله عما في الخيال

جميع العلم في القرآن لكن ... تقاصر عنه أفهام الرجال

وما القرآن مخلوقا تعالى ... كلام الرب عز بنص المقال

ورب العرش فوق العرش لكن ... بلا وصف التمكن والتصال

وما التشبيه للرحمن وجها ... نصن عن ذاك أصناف الضلال

ولا يمضي على الديان وقت ... وأحوال وأزمان بحال

(c) www.nidaulhind.com

وَمُسْتَغْنٍ إِلَهِيٌّ عَنْ نِسَاءٍ ... وَأَوْلَادٍ إِنَاثٍ أَوْ رِجَالِ

كَذَا أَعْزَزْتَ كُلَّ ذِي عُزُوزٍ ... تَفَرَّدَ ذُو الْجَلَالِ وَذُو الْمَعَالِي

يُمِيتُ الْخَلْقَ طُرًّا ثُمَّ يُحْيِي ... فَيَجْزِيهِمْ عَلَى وَفْقِ الْخِصَالِ

لِأَهْلِ الْخَيْرِ جَنَّاتٌ وَنُعْمَى ... وَلِلْكُفَّارِ إِدْرَاكُ النَّكَالِ

وَلَا يَفْنَى النَّعِيمُ وَلَا الْجِنَانُ ... وَلَا أَهْلٌ مِمَّا أَهْدَا انْتِقَالِ

يَرَاهُ الْمُؤْمِنُونَ بِغَيْرِ كَيْفٍ ... وَإِدْرَاكٍ وَضَرْبٍ مِنْ مِثَالِ

فَيَسْمُونَ النَّعِيمَ إِذَا رَأَوْهُ ... فَيَا حُسْنَاهُ أَهْلَ الْاِعْتِزَالِ

وَمَا إِنْ فِعْلُ أَصْلَحَ ذَا افْتِرَاضٍ ... عَلَى الْهَادِي الْمُقَدَّسِ ذَاتِ الْجَلَالِ

وَفَرْضٌ لَازِمٌ تَصْدِيقُ رُسْلٍ ... وَأَمْلَاكٍ كِرَامٍ بِالْقَبُولِ

وَخَتْمُ الرُّسْلِ بِالصَّدْرِ الْمُعَلَّى ... نَبِيُّنَا هَاشِمِيٌّ ذُو جَمَالِ

وَحَقٌّ أَمْرُ مِعْرَاجٍ وَصِدْقٌ ... وَفِيهِ نَصَّ أَخْبَارٌ عَوَالِي

إِمَامُ الْأَنْبِيَاءِ بِلَا اخْتِلَافٍ ... وَتَاجُ الْأَصْفِيَاءِ بِلَا انْفِتَالِ

وَبَاقٍ شَرْعُهُ فِي كُلِّ وَقْتٍ ... إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَارْتِحَالِ

وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَفِي أَمَانٍ ... مِنَ الْعِصْيَانِ عَمْدًا وَالزَّوَالِ

وَمَرْجُوٌّ شَفَاعَتُهُ لِأَهْلِ ... لِأَصْحَابِ الْكَبَائِرِ كَالْجِبَالِ

وَمَا كَانَتْ نَبِيًّا قَطُّ أُنْثَى ... وَلَا عَبْدٌ وَشَخْصٌ ذُو افْتِعَالِ

وَذُو الْقَرْنَيْنِ لَمْ يُعْرَفْ نَبِيًّا ... كَذَا اللُّقْمَانُ فَاحْذَرْ عَنْ جِدَالِ

وَعِيسَى سَوْفَ يَأْتِي ثُمَّ يَنْوِي ... لِدَجَّالٍ شَقِيٍّ ذِي خَبَالِ

كرامات

(c) www.nidaulhind.com

كَرَامَاتُ الْوَلِيِّ بِدَارِ دُنْيَا ... بِهَا كَوْنٌ يُعَمِّرُ أَهْلَ النَّوَالِ

وَلَمْ يَبْلُغْ وَلِيٌّ قَطُّ دَهْرًا ... نَبِيًّا أَوْ رَسُولًا فِي اخْتِلَالِ

وَلِلصِّدِّيقِ رُجْحَانٌ جَلِيٌّ ... عَلَى الْأَصْحَابِ مِنْ غَيْرِ احْتِمَالِ

وَلِلْفَارُوقِ رُجْحَانٌ وَفَضْلٌ ... عَلَى الْعُثْمَانِ ذِي النُّورَيْنِ عَالِي

وَذُو النُّورَيْنِ حَقًّا كَانَ خَيْرًا ... مِنَ الْكَرَّارِ فِي صَفِّ الْقِتَالِ

وَلِلْكَرَّارِ فَضْلٌ بَعْدَ هَذَا ... عَلَى الْأَخْيَارِ طُرًّا لَا تُبَالِي

وَلِلصِّدِّيقَةِ الزَّهْرَاءِ فِي بَعْضِ الْخِصَالِ

وَلِلْحَسَنَيْنِ تَرْجِيحٌ بِكُلٍّ ... عَلَى أَوْلَادِ خُلَفَاءِ الْكَمَالِ

لِكُلِّ الْقَبْرِ مِنْهُمْ لَاسْتَبَرُّوا ... نُجُومُ الرُّشْدِ هُمْ أَهْلُ النَّوَالِ

وَلَمْ يَدْعُ يَزِيدًا بَعْدَ مَوْتٍ ... سِوَى الْمُكَّارِ فِي الْإِغْرَاءِ غَالِي

وَإِيمَانُ الْمُقَلِّدِ ذُو اعْتِبَارٍ ... لِأَنْوَاعِ الدَّلَائِلِ كَاتِّصَالِ

وَمَا عُذِرَ لِذِي عَقْلٍ بِجَهْلٍ ... بِخَلَّاقِ الْأَسَافِلِ وَالْأَعَالِي

وَمَا إِيمَانُ شَخْصٍ حَالَ بَأْسٍ ... بِمَقْبُولٍ لِفَقْدِ الِامْتِثَالِ

وَمَا أَفْعَالُ خَيْرٍ فِي حِسَابٍ ... مِنَ الْإِيمَانِ مَفْرُوضِ الْوِصَالِ

وَلَا يُقْضَى بِكُفْرِ مُرْتَدٍّ ... بِعَمْرٍو أَوْ بِقَتْلٍ وَاحْتِبَالٍ

وَمَنْ يَنْوِي ارْتِدَادًا بَعْدَ دَهْرٍ ... يُصِرُّ عَنْهُ بِدِينِ حَقٍّ ذَا انْسِلَالِ

وَلَفْظُ الْكُفْرِ مِنْ غَيْرِ اعْتِقَادٍ ... بِطَوْعٍ رَدَّ دِينٍ بِاغْتِعَالِ

وَلَمْ يَحْكُمْ بِكُفْرِ حَالِ سُكْرٍ ... بِمَا يَهْذِي وَيَلْغُو بِارْتِجَالِ

(c) www.nidaulhind.com

وَهَا الْمَعْدُوْمُ مَرْئِيًّا وَشَيْئًا ... لِفِعْلِهٖ لَاحَ فِيْ يُمْنِ الْهِلَالِ

وَغَيْرُ الْمُمْكِنِ لَا كَشَيْءٍ ... مَعَ التَّكْوِيْنِ خُذْهُ لِلْكَمَالِ

وَفِي الْأَذْهَانِ حَقٌّ كُوْنُ جُزْءٍ ... بِلَا وَصْفِ التَّجَزِّيْ يَا ابْنَ خَالِيْ

وَفِي الْجَنَّاتِ عَنْ تَوْحِيْدِ رَبِّيْ ... سَبَبْنَاكَ كُلُّ شَخْصٍ بِالسُّؤَالِ

دُخُوْلُ النَّاسِ فِي الْجَنَّاتِ فَضْلٌ ... مِنَ الرَّحْمٰنِ يَا أَهْلَ الْمَآلِ

وَلِلْكُفَّارِ وَالْفُسَّاقِ يَقْضِيْ ... عَذَابَ الْقَبْرِ مَعْ سُوْءِ الْفِعَالِ

حِسَابُ النَّاسِ بَعْدَ الْبَعْثِ حَقٌّ ... وَكَوْنُوا بِالتَّحَرُّزِ عَنْهُ وَبَالِ

وَأَنَّ الشَّحْنَ رِزْقٌ مِثْلُ حِلٍّ ... وَأَنْ يُنْكِرْهُ قَالِيْ كُلُّ قَالِيْ

وَيَحْظَى الْكُتْبُ بَعْضًا نَحْوَ ظَهْرٍ وَبَعْضًا نَحْوَ ظَهْرٍ وَالشِّمَالِ

وَحَقٌّ وَزْنُ أَعْمَالٍ وَجَزْيٌ ... عَلَى مَتْنِ الصِّرَاطِ بِلَا اهْتِبَالِ

وَمِنْ حَقٍّ شَفَاعَةُ أَهْلِ خَيْرٍ ... لِأَصْحَابِ الْكَبَائِرِ كَالْجِبَالِ

وَلِلْأَمْوَاتِ تَأْثِيْرٌ بَلِيْغٌ ... وَقَدْ يَنْفِيْهِ أَصْحَابُ الضَّلَالِ

وَفِي الْأَنَاجِيْلِ وَالتَّوْرَاةِ وَالزَّبُوْرِ ... عَدِيْمُ الْكَوْنِ فَاسْمَعْ بِاخْتِزَالِ

وَلِلْجَنَّاتِ وَالنِّيْرَانِ كَوْنٌ ... عَلَيْهِمَا مِنَ الْأَحْوَالِ نَحْوَالِ

وَذُو الْإِيْمَانِ لَا يَبْقَى مُقِيْمًا ... بِشُؤْمِ الذَّنْبِ فِيْ دَارِ اشْتِعَالِ

وَهَا الْمَقْطُوْعُ مَقْطُوْعٌ لِأَجْلٍ ... سِوَى مِنْ بَعْدِ أَصْحَابِ الضَّلَالِ

وَلِلْمَوْتَاتِ أَسْبَابٌ كَثِيْرٌ ... وَهَا النَّعْدُ فِيْهِ مِنَ الرِّجَالِ

وَأَيْقِنْ أَنَّ كُلَّ الْخَلْقِ فَانٍ ... وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ

(c) www.nidaulhind.com

لَقَدْ اَلْبَسْتُ لِلتَّوْحِيْدِ نَظْمًا ... بَدِيْعَ الشَّكْلِ كَالسِّحْرِ الْحَلَالِ

يُسَلِّي الْقَلْبَ كَالْبُشْرٰى بِرَوْحٍ ... وَيُحْيِي الرُّوْحَ كَالْمَاءِ الزُّلَالِ

يَكُوْنُ بِهٖ قَرِيْنًا كُلُّ نَاجٍ ... بِقَتْلِ الْقَالِ سَيْفٌ لَا اُبَالِيْ

تَخَوَّضُوْا فِيْهِ حِفْظًا وَاعْتِقَادًا ... تَنَالُوْا جِنْسَ اَصْنَافِ الْمَنَالِ

وَكُوْنُوْا عَوْنَ هٰذَا الْعَبْدِ دَهْرًا ... بِذِكْرِ الْخَيْرِ فِيْ حَالِ ابْتِهَالِ

لَعَلَّ اللّٰهَ يَعْفُوْهُ بِفَضْلٍ ... وَيُعْطِيْهِ السَّعَادَةَ فِي الْمَآلِ

وَاِنِّيْ الْحَقَّ اَدْعُوْكُمْ كُلَّ وَقْتٍ ... لِمَنْ بِالْخَيْرِ يَوْمًا قَدْ دَعَالِيْ

وَصَلَّتْ اُمَّةُ خَالِقُنَا تَعَالٰى ... عَلَى الْهَادِيْ الْمُفَضَّلِ بِالْكَمَالِ

وَصَحْبِهِ الْكِرَامِ ذَوِيْ عَفَافٍ ... بِعَدَدِ الْقَطْرِ وَالتُّرْبِ الرِّمَالِ

(c) www.nidaulhind.com